

# المتكبر الذليل

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأowi

التاريخ: 31/12/2016

القرآن العظيم.. كلام الله سبحانه وتعالى  
إعجاز في القول وإحكام في النظم وصدق في الخبر  
فضله على سائر الكلام كفضل الله عز وجل على خلقه  
إن لكل شيء سيداً، وسيد الكلام العربية، وسيد العربية القرآن  
وإن أكمل الألسنة لسان العرب، وأكمل البلاغة بلاغة القرآن  
فالقرآن العظيم كتاب مُحكم في مقاصده وبنائه واتساقه. في نظم حروفه وكلماته وأياته  
وإن موقع كل حرف من حروفه مضبوط وفق موازين اتسق عليها حسن بيانه وروعة نظمه  
وكل حرف فيه له نظام معجز، وله دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي يرمي إليه اللفظ

تذكروا معي..

اسمحوا لي أن أعيد عليكم هذه الحقائق التي استعرضناها في مشاهد سابقة..

سجادات التلاوة في القرآن عددها 15 سجدة..

وسجادات الصلوات المفروضة عددها 34 سجدة

سور القرآن التي تبدأ بحرف مكسور عددها 15 سورة

مجموع تراتيب هذه السور 1156، وهذا العدد =  $34 \times 34$

مجموع تكرار اسم الله في هذه السور 68، وهذا العدد =  $34 + 34$

أول آية في القرآن رقمها 15 هي نفسها أول آية عدد حروفها 34 حرفاً..

الله يَسْتَهِنُ بِهِمْ وَيَمْدُهُمْ فِي طُفْلَيْهِمْ يَعْمَهُوْنَ (15) البقرة

ورد لفظ السجود للمرة الأولى في أول آية رقمها 34 في القرآن..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةَ اسْجُدُوا لِلَّهِمَّ فَسَجَدُوا إِلَّا إِنَّلِيْسَ أَبِي وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

هذه هي أول آية يرد فيها اسم إبليس وجاء بعد 34 حرفاً من بدايتها

لفظ (أبى) في هذه الآية هو الكلمة رقم 510 من بداية السورة، وهذا العدد =  $15 \times 34$

إبليس (أبى) أن يسجد فجأة طرده من الجنة في الآية رقم 34 من السورة رقم 15 في المصحف..

قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر

أمرنا أن نسجد على 7 أعظم وجاءت أول سجدة تلاوة في خاتمة السورة رقم 7

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

وجاءت آخر سجدة تلاوة في خاتمة أول سورة نزلت من القرآن..

كَلَّا لَا تُطِغْهُ وَاشْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق

مجموع حروف الآيتين 68، وهذا العدد =  $34 + 34 = 68$

مجموع رقمي الآيتين 225، وهذا العدد =  $15 \times 15 = 225$

آية السجدة في سورة السجدة رقمها 15 وعدد كلماتها 15 أيضًا..

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا شُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكِنُّونَ (15) السجدة

آية السجدة في سورة السجدة هي أول آية في السورة تبدأ بحرف مكسور!

وهكذا ترتبط حركة الكسرة مع السجود في القرآن، فكلها انكساراً

ولذلك يبدأ اسم إبليس بحرف مكسور في جميع حالاته لأنه رفض الأمر بالسجود

تأملوا الأعجب..

في القرآن ثلاث آيات حتمت بلفظ (يسجدون)..

أَيَسْوَا سَوَاءٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَثْلُوْنَ آيَاتِ اللَّهِ آتَاهُ اللَّيْلَ وَهُمْ يَسْجُدُونَ (113) آل عمران

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكِنُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسْبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

وَإِذَا قَرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ (21) الانشقاق

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 340

وأنتم تعلمون أن هذا العدد 340 يساوي  $10 \times 34$

تعلمون أيضًا أن 34 هو عدد السجادات المفروضة..

ولكن إلى ماذا يشير العدد 10 وما هي علاقته بالسجود؟

إليكم الإجابة العجيبة التي لا أظن أن أحدًا يتوقعها..

آيات القرآن التي حتمت بلفظ (ساجدين) عددها 10 آيات ومجموع حروفها 340 حرفًا

رأيتم مثل هذا النظم الرقمي المحكم وعلى جميع المستويات!

ولمن لديه أدنى شك في ذلك، فهذه هي الآيات العشر التي حتمت بلفظ (ساجدين)..

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلَّادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

وَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ (120) الأعراف

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِإِبْرِهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكِبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4) يوسف

فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَّحْتُ فِيهِ مِنْ رُوْجِي فَقَفَوْا لَهُ سَاجِدِينَ (29) الحجر

إِلَّا إِبْلِيسَ أَبِي أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (31) الحجر

قَالَ يَا إِبْلِيسَ مَا لَكَ أَلَا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (32) الحجر

فَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (98) الحجر

فَأَلْقَى السَّحْرَةُ سَاجِدِينَ (46) الشِّعْرَاءُ

وَتَقَبَّلَكَ فِي السَّاجِدِينَ (219) الشِّعْرَاءُ

فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَّثْتُ فِيهِ مِنْ رُوْحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (72) ص

تَأَكَّدُوا بِأَنفُسِكُمْ مِنْ أَنْ مَجْمُوعَ حُرُوفِ هَذِهِ الْآيَاتِ الْعَشْرِ = 340

تَأَمَّلُوا هَذِهِ الْحَقَائِقِ ..

فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُ آيَاتٍ حُتَّمْتَ بِلِفْظِ (يَسِّدُونَ) مَجْمُوعُ أَرْقَامِهَا = 340

وَفِي الْقُرْآنِ عَشْرُ آيَاتٍ حُتَّمْتَ بِلِفْظِ (سَاجِدِينَ) مَجْمُوعُ حُرُوفِهَا = 340

تَأَمَّلُوا كِيفَ تَوَافَقَتِ الْمَجْمُوعَاتُ عَلَى الْعَدْدِ 340

وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْعَدْدَ 340 يَسَاوِي  $2 \times 5 \times 34$

34 هُوَ مَجْمُوعُ سَجَدَاتِ الصلواتِ الْمُفْرُوضَةِ ॥

5 هُوَ عَدْدُ الصلواتِ الْمُفْرُوضَةِ ॥

2 يُشَيرُ إِلَى هَاتِينِ الْمَجْمُوعَيْنِ مِنَ الْآيَاتِ!

مُزِيدٌ مِنَ التَّأكِيدِ ..

تَأَمَّلُوا آيَاتِ (يَسِّدُونَ) الْثَلَاثَ مِنْ جَدِيدٍ ..

أَيْسَوْا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَثْلُوْنَ آيَاتَ اللَّهِ آتَاءَ الْلَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ (113) آل عمران

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

وَإِذَا قَرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ (21) الانشقاق

تَأَمَّلُوا أَحْرَفَ (يَسِّدُونَ) ..

حُرُفُ الْيَاءِ تَرْتِيبُهُ فِي قَائِمَةِ الْحُرُوفِ الْهُجَائِيَّةِ رَقْمُ 28

حُرُفُ السِّينِ تَرْتِيبُهُ فِي قَائِمَةِ الْحُرُوفِ الْهُجَائِيَّةِ رَقْمُ 12

حُرُفُ الْجِيمِ تَرْتِيبُهُ فِي قَائِمَةِ الْحُرُوفِ الْهُجَائِيَّةِ رَقْمُ 5

حُرُفُ الدَّالِ تَرْتِيبُهُ فِي قَائِمَةِ الْحُرُوفِ الْهُجَائِيَّةِ رَقْمُ 8

حُرُفُ الْوَاءِ تَرْتِيبُهُ فِي قَائِمَةِ الْحُرُوفِ الْهُجَائِيَّةِ رَقْمُ 27

حُرُفُ النُّونِ تَرْتِيبُهُ فِي قَائِمَةِ الْحُرُوفِ الْهُجَائِيَّةِ رَقْمُ 25

هَذِهِ هِيَ أَحْرَفُ (يَسِّدُونَ) وَمَجْمُوعُ تَرْتِيبَهَا الْهُجَائِيُّ 105، وَيُسَاوِي  $15 \times 7$

تَأَمَّلُوا الْعَدْدَ 15 وَهُوَ عَدْدُ سَجَدَاتِ التَّلَوَّةِ مَضْرُوبٌ فِي 7 وَهُوَ عَدْدُ مَوَاضِعِ السُّجُودِ!

تَأَمَّلُوا الْآيَةِ الْوَسْطَى وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي تَأْتِي فِي خَاتَمَتْهَا أَوْلَ سَجْدَةَ تَلَوَّةَ فِي الْقُرْآنِ!

وَلِفْظِ (يَسِّدُونَ) فِي خَاتَمِ الْآيَةِ الْوَسْطَى هُوَ آخِرُ كَلْمَةٍ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ السُّورَةِ رَقْمُ 7

تأملوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!!

مزيد من التأكيد..

لا تغادروا سورة الأعراف..

سورة الأعراف هي أول سورة ترد فيها سجدة تلاوة في القرآن..

ورد لفظ السجود في سورة الأعراف 7 مرات في 5 آيات هي..

وَلَقَدْ حَلَقْتَكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِإِدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمْرَتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ حَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَحَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (12) الأعراف

وَأَلْقَيْتَ السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ (120) الأعراف

وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُّوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُلُّوا حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ شَجَّدًا تَعْفِزُ لَكُمْ حَطِيَّاتُكُمْ سَزِيْدُ الْمُخْسِنِينَ (161) الأعراف

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسْبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

ما العجيب في هذه الآيات الخمس؟!

العجب أن مجموع أرقامها 510، وهذا العدد =  $34 \times 15$

15 هو عدد سجادات التلاوة في القرآن!!!

34 هو عدد سجادات الصلوات المفروضة!!!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

مع العلم أنه لم يرد لفظ السجود في سورة الأعراف إلا في هذه الآيات الخمس فقط!

تأملوا كيف جاء رقم الآية الأولى 11 وهو تكرار اسم إبليس في القرآن!

مع الانتباه إلى أن اسم إبليس لم يرد في سورة الأعراف إلا في هذه الآية فقط!

أتريدون ما هو أعجب من ذلك كله؟!

تأملوا إدًا الآية الأولى عن قرب..

وَلَقَدْ حَلَقْتَكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِإِدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

ما رأيكم أن اسم (إبليس) في هذه الآية هو الكلمة رقم 105 من بداية سورة الأعراف؟!!

نعم.. اسم (إبليس) هو الكلمة رقم 105 لا يتقدم ولا يتأخر كلمة واحدة!

وأنتم تعلمون أن هذا العدد 105 يساوي  $15 \times 7$

تأملوا العدد 15 وهو عدد سجادات التلاوة مضروب في 7 وهو عدد مواضع السجود!

تأملوا اسم (إبليس) فهو يأتي قبل 15 حرفاً من نهاية الآية!

تأملوا اسم (إبليس) فهو يأتي بعد 11 كلمة من بداية الآية!

هل تعجبتم من ذلك؟

ما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أ عجب منه؟!

إذا تأملوا الآية الأولى عن قرب..

وَلَقَدْ حَلَقْتَكُمْ ثُمَّ صَوَرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِإِدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

تأملوا أمر المولى عز وجل للملائكة (اسجدوا لآدم)!!

هذا الأمر (اسجدوا لآدم) يأتي في قلب الآية تماماً..

هذا الأمر (اسجدوا لآدم) يأتي بعد 7 كلمات من بداية الآية وقبل 7 كلمات من نهايتها!

العجب أن (اسجدوا لآدم) يأتي بعد 34 حرفاً من بداية الآية!!

لفظ (لآدم) هو الكلمة رقم 102 من بداية سورة الأعراف، وهذا العدد =  $34 \times 3$

والأعجب من ذلك أن لفظ (اسجدوا) هو الكلمة رقم 19425 من بداية المصحف!

عجب!! لفظ (اسجدوا) دون غيره يأتي في ترتيب الكلمة رقم 19425 من بداية المصحف!

والعدد 19425 يساوي  $185 \times 15 \times 7$

تأملوا كيف يتكرر إيقاع ( $7 \times 15$ ) بشكل عجيب!!

تأملوا عظمة النسيج الرقمي القرآنى وكيف يضبط موقع الكلمة بميزان محكم من مختلف المسارات!

مسارات قصيرة المدى تأتي من طرف الآية.. من بدايتها ومن نهايتها

مسارات متوسطة المدى تأتي من طرف السورة.. من بدايتها ومن نهايتها

مسارات طويلة المدى تأتي من طرف المصحف.. من بدايته ومن نهايته

كل هذه المسارات تلتقي وتعانق في نقطة واحدة لتوحد الدلالة الرقمية ذاتها!!

ورغم ذلك كله يظل اللفظ القرآني دقيقاً في معناه ومحكماً في أدائه لا تدانيه أي صياغة بشرية مهما علت!

هل يستطيع العقل البشري أن يستوعب هذه الحقيقة؟!!

لا أقول يقلدها أو يأتي بمثلها!! هل يستطيع أن يستوعبها!!!

من هنا نستطيع أن نستوعب بعداً جديداً من أبعاد هذا التحدي..

قُلْنَأْنُثُمْ فِي رَبِّيْ وَمَنْأَرَلَنَا عَلَىْ عَبْدِنَا فَأَثُنَوْ بِشَوَرَةِ مِنْ وَثِلَهِ وَأَذْنُوْ شَهَدَاءَكُمْ وَنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْنَمْ صَادِقِينَ (23) البقرة

سبحانك ربّي جلّ قدرتك وتعالى حكمتك فما قدروك حق قدرك!

وعزّتك يا صاحب العزة المطلقة لن يستطيعوا أن يأتوا بآية واحدة فقط من مثله!

مزيد من التأكيد..

تأملوا الآية من جديد..

وَلَقَدْ حَلَقْتَكُمْ ثُمَّ صَوَرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِإِدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

تذكروا أنها الآية الوحيدة في سورة الأعراف التي يرد فيها اسم هذا المتكبر الحقير!

وكما تلاحظون فإن هذه الآية رقمها 11 بعد تكرار اسم إبليس في القرآن!

تأملوا كيف تكررت أحرفه في هذه الآية..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 13 مرات

حرف الباء ورد في هذه الآية مرتين واحدة

حرف اللام تكرر في هذه الآية 11 مرات

حرف الياء تكرر في هذه الآية 3 مرات

حرف السين تكرر في هذه الآية 4 مرات

هذه هي أحرف اسم (إبليس) تكررت في الآية 32 مرات!

العجب أن النقاط على حروف هذه الآية نفسها عددها 32 نقطة!

32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!

ومن هنا نفهم لماذا جاء تحت حروف سورة الفاتحة 32 كسرة تحديداً..

وهذا موضوع آخر لن نتطرق إليه في هذا المشهد

مزيد من التأكيد..

آيات القرآن التي بدأت بالسجود عددها ثلاثة آيات وهي:

**فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ** (30) الحجر

**فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ** (73) ص

**فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاغْبُدُوا** (62) النجم

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 165، وهذا العدد =  $11 \times 15$

أنتم تعلمون أن 15 هو عدد سجادات التلاوة في المصحف..

وتعلمون أن الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث جاءت في سورة الحجر السورة رقم 15 في ترتيب المصحف!

ولكن هل تعلمون أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث نفسها 15 نقطة؟!

أنتم تعلمون أن 11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن..

ولكن هل تعلمون أن 11 هو مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث نفسها؟!

فتأملوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب وعلى هذا المستوى من الدقة!

وتأملوا كيف يوظف النظم القرآني أقل ما فيه وبما في ذلك النقطة لتعزيز المعنى!

تأملوا من جديد..

تأملوا هذه الآية من سورة الحجر..

**إِلَّا إِبْلِيسُ أَبِي أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ** (31) الحجر

هذه الآية تحدث عن إبليس ورفضه السجود لآدم..

الآلية جاءت من 7 كلمات بعدد مواضع السجود عند الإنسان..

الآلية رقمها 31 وهو عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن..

كلمة (يكون) في هذه الآية هي الكلمة رقم 238 من بداية سورة الحجر، وهذا العدد =  $34 \times 7$

34 هو عدد السجادات المفروضة

7 هو عدد مواضع السجود وهو عدد كلمات الآية نفسها

ولكن لماذا جاءت الكلمة (يكون) دون غيرها في هذا الترتيب المحكم؟!

إليكم الإجابة العجيبة..

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف الكلمة (يكون) مجموع ترتيبها الهجائي 102، وهذا العدد =  $34 \times 3$

فتتأملوا هذا النظم الرقمي المحكم الذي يتناول المعطيات جميعها في آن واحد!

فمن يستطيع مثل هذا النظم الرقمي المحكم غير البديع وحده سبحانه وتعالى؟!

ناهيك عن أن الترتيب الهجائي للحروف لم يكن معروفاً أصلاً لدى العرب عند نزول القرآن!

ولكن برغم ذلك كله قد يظن بعضهم أنه يمكن أن يحدث مصادفة!

فإذا كان الأمر كذلك تأملوا هذه الآيات الأربع..

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهَلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنَيْنِ مَكَّنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ تُمْكِنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مَدْرَازًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ  
فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ تَغْدِيرِهِمْ قَرْنَيْنِ آخَرَيْنِ (6) الأنعام

أُولَئِكَ لَمْ يَكُنُوا مُفْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أُولَئِكَ يُضَاعِفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيغُونَ السَّفَعَ وَمَا كَانُوا  
يُبَصِّرُونَ (20) هود

وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِيمُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَقْهُوبَ كَمَا أَتَقْهَاهَا عَلَى أَبْوَيْكَ مِنْ قَبْلٍ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ  
إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (6) يوسف

فَإِذَا تَلَعَّنَ أَجْلَهُنَّ فَأَنْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهُدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مِنْ كَانَ يُؤْمِنُ  
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ مَحْرَجًا (2) الطلاق

أحرف الكلمة (يكون) تكررت في الآية الأولى 34 مرة

أحرف الكلمة (يكون) تكررت في الآية الثانية 34 مرة

أحرف الكلمة (يكون) تكررت في الآية الثالثة 34 مرة

أحرف الكلمة (يكون) تكررت في الآية الرابعة 34 مرة

والآن تأكّدوا بأنفسكم من أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = 34

والأعجب من ذلك أن مجموع حروف هذه الآيات الأربع 476 حرفاً، وهذا العدد = **34**

14 هو عدد سور القرآن التي تضمنت سجادات تلاوة!

هذه الآيات جاءت في أربع سور وبذلك يكون عدد سور القرآن المتبقية 110 سور

110 هو مجموع كلمات هذه الآيات الأربع نفسها

العجب حَقًا أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع = 206

206 هو رقم الآية التي اختتمت بأول سجدة تلاوة في المصحف..

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكِبُرُونَ عَنِ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

وكما تلاحظون فإن هذه الآية جاءت من 11 كلمة بعد تكرار اسم إبليس في القرآن!

تذگروا معي..

## سجادات التلاوة عددها 15

### 34 وسجدات الفريضة عددها

جاء طرد إبليس من الجنة في الآية رقم 34 من السورة رقم 15 في المصحف..

قَالَ فَأْخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الْحَجَر

الآن اتركوا كل شيء ورکزوا فقط على كلمة (فَأَخْرُجْ) في هذه الآية..

انتقلوا معـي الآن إلـى سورـة الفاتـحة أولـى سورـ القرآن لـنـتأمـل كـيف تـكـرـرـت أحـرـف هـذـه الـكـلـمـة هـنـاكـ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَالِكُ بَيْمَنِ الدِّينِ (4) إِلَيْكَ تَعْبُدُ وَإِلَيْكَ تَشْعَرُ (5) إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

هذه هي سورة الفاتحة أمامكم 7 آيات و 29 كلمة و 143 حرفاً ..

حرف الفاء لم يرد في سورة الفاتحة مطلقاً

## حرف الألف تكرر في سورة الفاتحة 26 مرّة

حرف الخاء لم يرد في سورة الفاتحة مطلقاً

حرف الراء تكرر في سورة الفاتحة 8 مرات

حرف الجيم لم يرد في سورة الفاتحة مطلقاً

هذه هي أحرف الكلمة (فَأَخْرُجْ) تكررت في سورة الفاتحة 34 مرة!

لاحظوا أن أحرف كلمة (فَأَخْرُجْ) لم يرد منها إلا حرفان فقط هما الألف والراء!

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وحرف الراء ترتيبه رقم 10 ومجموعهما 11

11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن وهو المخاطب بهذه الكلمة (فاحرُجْ)!

العجب أن الأحرف الثلاثة التي لم ترد في السورة (الفاء والخاء والجيم) مجموع ترتيبها الهجائي = 32

32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!

ومن هنا نفهم لماذا جاء تحت حروف سورة الفاتحة 32 كسرة تحديداً..

وهذا موضوع آخر لن ننطّرق إليه في هذا المشهد

مزيد من التأكيد..

تأملوا مرة أخرى القرار بطرد إبليس من الجنة..

قال فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر

هذه الآية جاءت في سورة الحجر..

فتأملوا أول أربع آيات من سورة الحجر..

الرَّبُّكُ أَيَّاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ (1)

رُبَّمَا يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (2)

ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَّنُوا وَيُلْهِمُ الْأَمْلُ فَسُوفَ يَعْلَمُونَ (3)

وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرْبَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَفْلُومٌ (4)

أحرف كلمة (فَأَخْرُجْ) تكررت في الآية الأولى 8 مرات!

أحرف كلمة (فَأَخْرُجْ) تكررت في الآية الثانية 8 مرات!

أحرف كلمة (فَأَخْرُجْ) تكررت في الآية الثالثة 8 مرات!

أحرف كلمة (فَأَخْرُجْ) تكررت في الآية الرابعة 8 مرات!

وهذا يعني أن أحرف كلمة (فَأَخْرُجْ) تكررت في الآيات الأربع الأولى من سورة الحجر 32 مرة!

ولا داعي للتذكير بأن 32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!

تأملوا بأبصاركم وبصائركم كيف توافقت الآيات الأربع على العدد 8 دون غيرها!

مع العلم أن هذا الإيقاع الثماني العجيب ينقطع بعد الآية الرابعة مباشرة!

ولكن أتدرون لماذا توافقت هذه الآيات الأربع على الرقم 8 تحديداً؟

بساطة لأن 8 هو عدد أبواب الجنة التي طُرد منها هذا الشقي الملعون!!

أرأيتم كتاباً مثل القرآن تتكلّم أرقامه وأعداده تماماً كما تتكلّم حروفه وكلماته؟!

العجب أن مجموع حروف هذه الآيات الأربع 125 حرفاً، وهذا العدد =  $11 + 114$

114 هو عدد سور القرآن و11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن!

مزيد من التأكيد..

سوف أذهب بكم هذه المرة إلى أطول آية في سورة السجدة نفسها..

وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَا وَاهِمُ النَّارُ كُلُّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أَعْيَدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْثُمْ بِهِ ثَكَدُّبُونَ (20) السجدة

هذه هي أطول آيات سورة السجدة من حيث عدد الحروف..

والأمر العجيب والمذهل حقاً.. أن أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) تكررت في هذه الآية 32 مرة!

ولا داعي للتذكير بأن 32 هو ترتيب سورة السجدة نفسها في المصحف!

ولكن هل هناك ما يلتفت نظركم تجاه هذه الآية؟!

الآية تتحدث عن عدم خروج الفاسقين من النار وآية الحجر تشير إلى خروج الفاسق الأكبر من الجنة!

حقائق رقمية قرآنية مذهلة!!

مزيد من التأكيد..

تأملوا مرة أخرى القرار بطرد إبليس من الجنة..

قال فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر

أحرف كلمة (فَاخْرُجْ) تكررت في هذه الآية 11 مرة!

عدد الحروف غير المنقوطة في هذه الآية 11 حرفاً

والعجب أن النقاط على حروف هذه الآية عددها 11 نقطة!

وفي جميع الأحوال فإن 11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن

فتتأملوا كيف يتعامل النسيج الرقمي القرآن مع هذا الملعون المطرود من رحمة الله!!

ولهوانه فلم يعطه القرآن أكثر من نقطة واحدة مقابل كل تكرار لاسمها في القرآن!

إليكم الأعجب..

تأملوا الآية من جديد..

قال فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر

العجب أن هذه الآية نفسها تكررت في القرآن!!

فماذا تتوقعون أن يكون رقمها في الموضع الآخر؟!

تأملوا ببصائركم وبصائركم..

قال فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (77) ص

تأملوا رقم الآية جيداً وتذكروا أن 77 هو تكرار لفظ (جَهَنَّم) في القرآن!

وأنتم تعلمون أن العدد 77 يساوي  $11 \times 7$

11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن!

7 هو عدد أبواب جَهَنَّم التي يدعو إليها هذا المتكبر الذليل!

تأملوا الكلمة التي تتوسط هذه الآية تماماً (مِنْهَا)..

فكم تتوقعون أن يكون ترتيب هذه الكلمة من بداية سورة ص؟

ترتيبها رقم 675 لا تتقدم ولا تتأخر كلمة واحدة!

والعجب أن هذا العدد 675 يساوي  $15 \times 15 \times 3$

تأملوا العدد 15 مضروب في نفسه وفي الرقم 3 وهو ترتيب الكلمة نفسها من بدايتها ومن نهايتها أيضًا..

ولا داعي للتذكير بأن 15 هو عدد سجادات التلاوة في القرآن!

هل تريدون ما هو أعجب من ذلك كله؟

إليكم الأعجب..

تأملوا هذه الآيات السبع..

قال إِلَيْيَ لِعَمَلَكُمْ مِنَ الْقَالِيَنِ (168) الشعراء

وَإِنَّهُمْ عَنْتَ لَمَنْ الْمُضْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ (47) ص

وَالنَّخْلَ بِاسْقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ تَضِيدُ (10) ق

فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ (11) الرحمن

فَقَرَرَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ (27) الذاريات

بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسِ مِنْ مَعِينٍ (18) الواقعة

ثُمَّ إِنَّمَا أَيَّهَا الصَّالُونَ الْمَكْبُونُ (51) الواقعة

هذه الآيات عددها 7 وأبواب النار عددها 7 أيضًا..

النقط على حروف الآية الأولى عددها 11 نقطة، وأحرف اسم (إبليس) تكررت في الآية نفسها 11 مرّة!

النقط على حروف الآية الثانية عددها 11 نقطة، وأحرف اسم (إبليس) تكررت في الآية نفسها 11 مرّة!

النقط على حروف الآية الثالثة عددها 11 نقطة، وأحرف اسم (إبليس) تكررت في الآية نفسها 11 مرّة!

النقط على حروف الآية الرابعة عددها 11 نقطة، وأحرف اسم (إبليس) تكررت في الآية نفسها 11 مرّة!

النقط على حروف الآية الخامسة عددها 11 نقطة، وأحرف اسم (إبليس) تكررت في الآية نفسها 11 مرّة!

النقط على حروف الآية السادسة عددها 11 نقطة، وأحرف اسم (إبليس) تكررت في الآية نفسها 11 مرّة!

النقط على حروف الآية السابعة عددها 11 نقطة، وأحرف اسم (إبليس) تكررت في الآية نفسها 11 مرّة!

هذه الآيات مرتبة بحسب ترتيب المصحف فتأملوا كيف جاء رقم الآية الوسطى 11 تحديًا!!!

انتبهوا إلى أن كل آية من هذه الآيات السبع عدد كلماتها 5 كلمات!

وأنتم تعلمون أن 5 هو ترتيب العدد 11 نفسه في قائمة الأعداد الأولية!

ماذا يعني لكم ذلك؟

الآيات عددها 7 بعدد أبواب جهنم!

ومجموع النقاط على حروف هذه الآيات 77 نقطة بعدد تكرار لفظ جهنم في القرآن!

أحرف اسم (إبليس) تكررت في هذه الآيات السبع 77 مرّة بعدد تكرار لفظ جهنم في القرآن!

ومجموع أرقام هذه الآيات السبع 332، وهذا العدد =  $166 + 166 = 332$

لديكم سؤال مهم: إلى ماذا يشير العدد 166؟

إنه يشير إلى هاتين الآيتين من سورتي الأعراف والشعراء..

فَلَمَّا عَثَرُوا عَنْ مَا نَهَا عَنْهُ قُلْتَ لَهُمْ كُوْنُوا قَرَدَةً حَاسِبِينَ (166) الأعراف

وَتَذَرُّونَ مَا حَلَقَ لَكُمْ رَبِّكُمْ بِلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ (166) الشعرا

الآلية الأولى رقمها 166 والآلية الثانية رقمها 166 أيضًا

الآلية الأولى عدد كلماتها 11 كلمة والآلية الثانية عدد كلماتها 11 كلمة أيضًا

الآلية الأولى عدد حروفها 41 حرفاً والآلية الثانية عدد حروفها 41 حرفاً أيضًا

الآلية الأولى عدد النقاط على حروفها 18 نقطة والآلية الثانية عدد النقاط على حروفها 18 نقطة أيضًا

تأملوا هذا التطابق المذهل بين الآيتين وفي أدق التفاصيل!!

العجب أن حرف اسم (إبليس) تكررت في الآيتين 22 مره، وهذا العدد يساوي  $11 + 11 = 22$

سورة الأعراف ترتيبها رقم 7 وسورة الشعراء ترتيبها رقم 26، ومجموع العددين 33، ويساوي  $11 + 11 + 11 = 33$

تأملوا هذا النسيج الرقمي القرآن المذهل!!

تأملوا الأعجب..

اسمحوا لي أن أعرض عليكم جميع آيات القرآن التي ورد فيها اسم إبليس..

وَإِذْ قُلْتَ لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِإِدَمْ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

وَلَقَدْ حَلَقْتَكُمْ ثُمَّ صَوَرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْتَ لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِإِدَمْ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (31) الحجر

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (32) الحجر

وَإِذْ قُلْتَ لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِإِدَمْ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَلَا سَجَدْتُ لِمَنْ حَلَقْتَ طِينًا (61) الإسراء

وَإِذْ قُلْتَ لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِإِدَمْ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَمَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفْتَخَرْتَهُ وَذُرْتَهُ أَفْلَيْتَهُ مِنْ ذُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَذُّوٌ  
يُثْسِنُ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا (50) الكهف

وَإِذْ قُلْتَ لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِإِدَمْ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى (116) طه

وَجَنُودُ إِبْلِيسِ أَجْمَعُونَ (95) الشعرا

وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسَ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (20) سباء

إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (74) ص

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا حَلَقَتْ بِيَدِي أَسْتَكْبِرَتْ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِيَينَ (75) ص

تأملوا أول آية يرد اسمه فيها ورقمها 34 بعد السجادات المفروضة

تأملوا الآية الثانية التي يرد اسمه فيها ورقمها 11 بعد تكرار اسمه في القرآن

وتأملوا الآية الثالثة ورقمها 31 وهو عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

وتأملوا الآية الرابعة ورقمها 32 وهو ترتيب سورة السجدة في المصحف!

تأملوا هذا المتنطق الرقمي العجيب!

ولكنكم تتوقعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هذه الآيات؟!

النقاط على حروف جميع الآيات التي ورد فيها اسم إبليس عددها 242 نقطة، وهذا العدد =  $11 \times 11 + 11 \times 11$

تأملوا هذا الإيقاع الرقمي العجيب على مستوى النقطة!!

وتأملوا كيف يحتقر النسيج الرقمي القرآني هذا المتكبر الذليل!!

11 هو عدد الآيات وهو عدد تكرار اسم إبليس في القرآن أيضًا

هلرأيتم أ عجب من ذلك؟!!

تأملوا الآية الأخيرة..

قال يا إبليس ما منعك أن تسبح لِمَا حَلَقَتْ بِيَدِي أَسْتَكْبِرْ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِيَنَ (75) ص

هذه الآية عدد كلماتها 15 كلمة..

هذه الآية نفسها رقمها 75، وهذا العدد يساوي  $5 \times 15$

15 هو عدد سجادات التلاوة في المصحف!

ولكنكم تتوقعون أن يكون عدد النقاط على حروف هذه الآية؟

عدد النقاط على حروف هذه الآية 34 نقطة!

العجب أن الحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 32 حرفاً..

32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!

والحروف المنقوطة في هذه الآية نفسها عددها 22 حرفاً، وهذا العدد =  $11 + 11$

توقفوا قليلاً..

أول آية يرد فيها اسم إبليس رقمها 34

وإذ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِإِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

وآخر آية يرد فيها اسم إبليس عدد النقاط على حروفها 34 نقطة..

قال يا إبليس ما منعك أن تسبح لِمَا حَلَقَتْ بِيَدِي أَسْتَكْبِرْ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِيَنَ (75) ص

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

إليكم الأ عجب..

تأملوا الآيات مرةً أخيرة..

سوف تلاحظون أن هناك ثلاثة من الآيات التي ورد فيها اسم إبليس انتهت بلفظ (الساجدين) ..

وَلَقَدْ حَلَقْتَ أَكُمْ ثُمَّ صَوَرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِإِدَمْ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف  
إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (31) الحجر

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (32) الحجر

الأمر العجيب والمذهل حقاً أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 32 كلمة!

والأعجب من ذلك أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث نفسها 131 حرفاً ..

131 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 32

الآن تأملوا رقم الآية الثالثة أليس هو العدد 32 نفسه؟!

وفي جميع الأحوال فإن 32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!

تأملوا هذا المنطق الرقمي الرصين !!

وتأملوا كيف تكررت أحرف (إبليس) في هذه الآيات الثلاث ..

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الثلاث 28 مرات

حرف الباء تكرر في هذه الآيات الثلاث 4 مرات

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الثلاث 19 مرات

حرف الياء تكرر في هذه الآيات الثلاث 9 مرات

حرف السين تكرر في هذه الآيات الثلاث 8 مرات

هذه هي أحرف اسم (إبليس) تكررت في الآيات الثلاث 68 مرات، وهذا العدد = 34 + 34

تفكروا في هذا يا أولي الألباب !!

ألا يعني أن اختيار حروف القرآن وكلماته وتوزيعها يأتي وفق ميزان رباني دقيق؟!

ألا يعني كل ذلك أن تحديد موقع الكلمة القرآنية ما هو إلا وحي من عند الله؟!

وأن القرآن العظيم كما هو معجز في لغته، معجز في ترتيب حروفه وكلماته وآياته وسوره؟!

إلا إبليس..

ورد لفظ (إلا إبليس) في القرآن 7 مرات في 7 آيات

من بين هذه الآيات، هناك 3 منها أرقامها أعداد أولية:

وَلَقَدْ حَلَقْتَ أَكُمْ ثُمَّ صَوَرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِإِدَمْ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (31) الحجر

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِإِدَمْ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَلَا سَجُدْ لِمَنْ حَلَقَ طَيْنًا (61) الإسراء

الآية الأولى رقمها 11، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 5

الآية الثانية رقمها 31، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

الآية الثالثة رقمها 61، وهذا العدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

مجموع ترتيب الأعداد الأولية الثالثة = 34

حرف الألف تكرر في (إِلَّا إِبْلِيس) ثلاث مرات بعده الآيات، وتكرر في هذه الآيات 34 مرّة!

أول آية يرد فيها (إِلَّا إِبْلِيس) رقمها 34:

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلَّادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسُ أَبِي وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

34 هو عدد السجادات المفروضة في اليوم والليلة!

تأمل جيّداً نقاط هذه الآية ومواقعها!

النقطة رقم 7 من بداية الآية جاءت تحت كلمة (اسْجُدُوا)!

ومعلوم أنّ الإنسان يسجد على 7 أعظم!!

النقطة رقم 11 من بداية الآية جاءت تحت اسم (إِبْلِيس)!

والنقطة رقم 11 من نهاية الآية جاءت تحت اسم (إِبْلِيس) أيضاً!

ومعلوم أنّ إِبْلِيس ورد ذكره في القرآن 11 مرّة!!

عجائب المنقوط!

إن القرآن يستخدم مواضع نقاط الحروف وفق نظام رقمي محكم !!

وحتى تكون على يقين تام من هذه الحقيقة تأمل هذه الآية ..

قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ حَلَقْتَنِي مِنْ تَارٍ وَحَلَقْتَهُ مِنْ طَينٍ (76) ص

انتبه إلى أن هذه الآية تنقل لنا قول إِبْلِيس وهو يبرر رفضه للسجود!!

تأمل كلمات هذه الآية وأنعم فيها النظر جيّداً.. فماذا تلاحظ؟

إن جميع كلمات هذه الآية منقوطة!

أي إن أي كلمة من كلمات هذه الآية لا تخلو من نقطة على واحد أو أكثر من حروفها!

هذه حقيقة ثابتة لا نقاش حولها!

يمكنك أن تتحقق الآن من أن الآية استخدمت 5 من الأحرف المنقوطة هي: ت-خ-ق-ن-ي

هذه الأحرف، وعدها 5 اجتمعت جميعها في الكلمة رقم 5 في الآية، وهي كلمة (حَلَقْتَنِي)!

تأمل يا رعاك الله ..

كل كلمة من كلمات الآية لا تخلو من حرف من الحروف المنقوطة!

الأحرف المنقوطة التي استخدمت في جميع كلمات الآية 5 أحرف وهي: ت-خ-ق-ن-ي

الأحرف المنقوطة في الكلمة رقم 5 وحدها (حَلَقْتَنِي) هي نفسها الأحرف الخمسة: ت-خ-ق-ن-ي

فسبحان من هذا نظمه وكلامه!!

ليس ذلك فحسب!

بل إذا تأملت مواضع النقاط على هذه الآية ترى عجباً!

قالَ أَتَا حَيْرٌ مِّنْهُ حَلْقَتِنِي مِنْ نَارٍ وَحَلْقَتِهُ مِنْ طِينٍ (76) ص

أول نقطة على الكلمة (حَلْقَتِنِي) هي النقطة رقم 8 من بداية الآية!

8 هو عدد النقاط على الكلمة (حَلْقَتِنِي) نفسها!!!

وتأمل أين جاءت الكلمة (حَلْقَتِنِي)!!!

جاءت بعد 7 نقاط من بداية الآية، وهذا هو عدد أبواب النار!!

وجاءت قبل 11 نقطة من نهاية الآية، وهذا هو عدد تكرار اسم إبليس في القرآن!

تأمل الكلمة (نَارٍ) إنها الكلمة رقم 7 من بداية الآية نفسها!!!

حرف النون في الكلمة (نَارٍ) ترتيبه رقم 7 بين الحروف المنقوطة من نهاية الآية!!

النقطة الوحيدة على الكلمة (نَارٍ) هي النقطة رقم 17 من بداية الآية!

17 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 7

7 هو أيضاً عدد الحروف المكسورة في الآية نفسها!!!

مثال آخر..

تأمل الآية السابقة مرة أخرى:

قالَ أَتَا حَيْرٌ مِّنْهُ حَلْقَتِنِي مِنْ نَارٍ وَحَلْقَتِهُ مِنْ طِينٍ (76) ص

جميع كلمات هذه الآية منقوطة.. فتأمل الآية التي بعدها مباشرة:

قالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (77) ص

تأمل كيف تشبه هذه الآية جارتها تماماً.. جميع كلمات هذه الآية منقوطة أيضاً!

عدد النقاط على حروف هذه الآية = 11

عدد الحروف غير المنقوطة في الآية = 11

لاحظ رقم الآية 77، وهذا هو تكرار لفظ (جَهَنَّم) في القرآن!

تكرر لفظ (جَهَنَّم) في القرآن 77 مرة، وهذا العدد =  $11 \times 7$

تكرار اسم إبليس في القرآن × عدد أبواب جَهَنَّم!!

استسلم للحقيقة!

وأنت يا من تكفر بهذا القرآن!

ماذا تريد أكثر من ذلك حتى تستسلم للحق!

فهل كان مُحَمَّد -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يهتم بكل هذه التفاصيل لاختيار الحروف و مواقعها و عدد نقاطها و حركاتها؟!

وهل كان محمد - صلى الله عليه وسلم - يحصي نقاط الكلمات والحروف ومواقعها؟!  
وهل كان يتحرج كل هذه الدقة في الرابط بين آيات القرآن، مهما تباعدت المسافة بينها؟!  
ولكن كيف فعل ذلك، والقرآن لم يكن منقوطاً ولا مشكولاً في عهده - صلى الله عليه وسلم -؟!  
وكيف فعل ذلك، والقرآن تم تنقيط حروفه وتشكيله بعد أكثر من أربعة عقود من وفاته - صلى الله عليه وسلم -؟!  
وكيف فعل ذلك، ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد 80 عاماً من وفاته - صلى الله عليه وسلم -؟!  
وكيف فعل ذلك، وهو النبي الأمي الذي كان يتحذذث كتاباً يثبتون بين يديه ما يتذلل عليه من الوحي؟!

---

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).